

30- عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- كان رسول الله يصلي الفجر

فيشهد معه نساء ..الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلِّي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متنفعات بمروطهن. ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد - 00:00-00:00

من الغلس نعم هذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الفجر لاصحابه ويشهد الصلاة ان يحضر الصلاة معه نساء الصحابة رضي الله عنهم متلفعات اي متلففات - 00:00:20

فهذا فيه دليل على انه لا يأس ان تشهد المرأة الصلاة في المسجد - 00:00:43

لكن يشرط ان تكون متسترة ان تكون متسترة ومحتشمة ومتجنبة للفتنة بالطيب او غيره او بالحلي او غير ذلك من اسباب الفتنة تكون ساترة لجميع جسمها عن الرجال بالجلباب او بالعباءة - 00:01:11

او بالجلال الكبير الذي يظفي على بدنها هكذا كان الصحابيات يفعلن في خروجهن للصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان صلاة المرأة في بيتها افضل ولكن اذا ارادت ان تصلي مع المسلمين فلا تمنع قوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله بيوتهن - 00:01:40

خير لهن وليخرجن تفیلات يعني غير متزينات وغير متطيبات لا يلفتنا النظر اليهن انها ما خرجت لزينة خرجت لعبادة تزيد الاجر ولا تزيد الاثم فعلى المرأة المسلمة ان تعرف هذا - 09:02:00

متنفعات بمروطهن ثم ينصرفن لا يعرفهن احد يعني من شدة الظلام لشدة الظلام لا يعرفهن اي لا يميز بينهن وبين الرجال يرى اشباهها ولا يميز هل هي امرأة او رجل؟ لشدة الظلام - 00:02:31

فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبكر بصلوة الفجر في اول وقتها. وهذا قول جمهور اهل العلم ان صلاة الفجر الافضل ان يبكي 00:02:53

فانه يعطي للناس فرصة - 00:03:10

بحيث يتوضأون يحذرون للصلوة اما اذا كانوا كلهم حاضرين فانه يبادر بالصلاۃ اذا كان الجماعة كلهم حاضرين في المسجد فانه يبادر بالصلاۃ في اول وقتها. اما اذا لم يحضروا فانه ينتظر حتى يلحق - 00:03:34

من اشتغل بالطهارة او بالوضوء ولا ينتظر الكسالى انما ينتظر الذين عندهم الرغبة في الصلاة ولكن تاجون الى طهارة ويحتاجون الى
الى فرصة اما الكسانل هذا ما له حق لو تأخر تأخر كل ما تؤخر هو يتاخر - 00:03:59

اما الراغب في الصلاة هذا لا يتأخر الا من عذر. فانت تعطيه الفرصة من اجل عذرها يلحق بالصلاۃ لا يعرفهن احد من الغلس. الغلس هو اختلاط ظلام اللیل بظوء النهار. يصیر غلس. غبش - 00:04:22

غبس بالسين كله بمعنى واحد فالشاهد من الحديث المبادرة لصلة الفجر في أول وقتها وهذا مذهب جمهور أهل العلم وخالف الإمام ابو حنيفة رحمة الله رأى انه يسفر بالفجر لانه جاء في حديث اسفروا بالفجر - 00:04:43

فانه اعظم لاجوركم لكن الجواب عن هذا ان المراد بالاسفار بالفجر التأكد من طلوع الفجر ليس المراد بالاسفار التأخير بعد طلوع الفجر وانما المراد بالاسفار والتأكد من طلوع الفجر حتى يرى ضوء - [00:05:11](#)

ضوء النهار بعد الفجر الثاني هذا هو الجواب عما استدل به ابو حنيفة رحمه الله. نعم اعد الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات - [00:05:34](#)

متلفعات بمروطهن. ثم يرجعون الى بيوتهم ما يعرفهن احد من الغلس. يعني من الظلام ادل على التبكيير بالفجر. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل يكثر من بعض طلبة العلم الكلام في وقت دخول الفجر. وان وقته متقدم عن دخوله في التقويم. هؤلاء - [00:05:56](#)

ليس عندهم الا التشويش والمخالفة هذا دأبهم وهذا شأنهم ولا عندهم خبرة بالمواقيت. وانما يريدون ان يشوشووا على الناس. تقويم ام القرى معتمدة وقد جرب وقد امتحن تبيين انه - [00:06:27](#)

انه تقويم مطابق ومنضبط. وهذا بالتجربة نحن نصلی يؤذن المؤذن للفجر على التقويم يؤذن المؤذن للفجر على التقويم ينتظر الامام ربع ساعة او ثلث ساعة ثم يصلی ثم نخرج اذا خرجننا - [00:06:50](#)

اذا النهار بين واضح دل على ان التقويم انه صحيح وليس فيه اختلاف كما يقولون ويجب ان هذه يجب ان هذه الشائعات ترفض ولا يلتفت اليها وهي الان خفت - [00:07:09](#)

هي الان خفت عما كان من قبل لما رأوا ان المسلمين لم يلتفتوا الى قولهم خفت هذه هذه الشائعة نعم - [00:07:32](#)